

تقديم وثيقة الاستقلال بالمغرب pdf

أحيا الشعب المغربي وأسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، الذكرى الـ 78 لتقديم وثيقة الاستقلال، التي تعد حدثاً نوعياً وجلباً في ملحمة الجمهورية والنضال الوطني من أجل الحرية والاستقلال وتحقيق السيادة الوطنية وسلامة الأراضي، وفي السطور التالية نوضح دليل شامل حول وثيقة الاستقلال بالمغرب على.

المقدمة

- سلطت الهيئة العليا للمحاربين القدامى من المقاومين وأفراد جيش التحرير الضوء على المناسبة.
- هذه الذكرى، التي تخلد في جو من التعبئة الوطنية الشاملة تحت القيادة الحكيمة لأصحاب الجلالة الملك محمد السادس، تحفظها الذاكرة التاريخية الوطنية.
- يستحضر الشباب والأجيال الجديدة دلالاته العميقة ومعانيه وأبعاده الوطنية التي تجسد سمو الوعي الوطني وقوة تمسك العرش بالشعب.
- دفاعاً عن المقدسات الدينية والثوابت القومية، وتطلعاً إلى آفاق المستقبل.
- إنها من أعز وأعز الذكريات المجيدة في ملحمة النضال الوطني من أجل الحرية والاستقلال وتحقيق السيادة الوطنية وسلامة الأراضي.
- كما تشكلت ذكرى تقديم إعلان الاستقلال في 11 يناير 1944 حدثاً تاريخياً بارزاً ومتأسلاً في ذاكرة كل المغاربة.
- المغاربة يحتفلون به بإخلاص وإخلاص لرجال الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير.
- وإحياءً لذكرى البطولات العظيمة التي قام بها أبناء هذا الوطن بروح وطنية عالية وإيمان عميق.
- واقتناعاً منهم بأهمية وعدالة قضيتهم في تحرير الوطن ضحوا بكل شيء من أجل الخلاص من نير الاستعمار والحفاظ على العزة والكرامة.

مراحل تقديم وثيقة الاستقلال بالمغرب

- لقد وقف المغرب، طوال تاريخه العريق، بتصميم وإصرار في مواجهة طموحات الشعب الجشع، والدفاع عن كيانه وأسسه وهويته ووحدته.
- ولم يأل جهداً في الحفاظ على وحدته وتحمل تضحيات جسيمة في وجه المحتل الأجنبي الذي جاثم على التراب الوطني منذ مطلع القرن الماضي.
- قسّم البلاد إلى مناطق نفوذ موزعة بين الحماية الفرنسية في وسط المغرب.
- والمحمية الإسبانية في الشمال، والوضع الاستعماري في الأقاليم الجنوبية، فيما خضعت منطقة طنجة لنظام حكم دولي.
- هذا الوضع الذي يتسم بتقسيم التراب الوطني وتقسيمه وتقسيمه، جعل مهمة التحرير الوطني صعبة وصعبة.
- قدم العرش والشعب تضحيات جسيمة من أجله في سياق كفاح مستمر وطويل الأمد بأشكال وصيغ عديدة لتحقيق الحرية والخلاص من نير الاستعمار بألوانه وأشكاله المتعددة.
- من الانتفاضات الشعبية إلى المعارك الشرسة في الأطلس المتوسط والشمال والجنوب.
- إلى مراحل النضال السياسي، مثل معارضة ما يسمى بظهير 16 مايو 1930 الاستعماري التمييزي.
- تقديم المطالب الإصلاحية والعاجلة للشعب المغربي في عامي 1934 و 1936، وتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال في 11 يناير 1944.
- وعبر هذه المراحل التاريخية عمل والد الأمة وبطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له محمد الخامس رحمه الله على تغذية جذورها وبلورة توجهاتها وأهدافها منذ توليه عرشه المبارك. أسلافهم في 18 نوفمبر 1927.

- حيث جسد الملك المقاتل رمز المقاومة والفداء قناعة شعبه بالتحريم وإرادتهم في الاستقلال.
- وعبر في خطباته التاريخية عن مطالب الشعب المغربي بالحريّة والاستقلال، وتمسك المغرب بأسس وثوابت أصيلة ونموذجية.
- تحدي كل محاولات طمس الهوية والشخصية الوطنية المغربية.

كيف حصل المغرب على استقلاله؟

- استمرت مسيرة النضال الوطني بقيادة جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه.
- الذي استفاد من المؤتمر التاريخي الذي عقد في وقت سابق في يناير 1943 لإثارة قضية استقلال المغرب وإنهاء نظام الحماية.
- وإذ يستذكر الجهود والمسااعي الحثيثة التي يبذلها المغرب لدعم الحلفاء في حربهم ضد النازية ولتحرير أوروبا من الغزو النازي.
- وأيد ذلك الرئيس الأمريكي آنذاك فرانكلين روزفلت الذي اعتبر أن طموح المغرب في نيل استقلاله واستعادة حريته طموح معقول ومشروع.
- تماشياً مع مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير ، حدث تحول نوعي في طبيعة ومضمون المطالب المغربية، حيث انتقلت من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال.
- كان لذلك تأثير كبير على مسار العلاقات بين سلطات الإقامة العامة للحماية الفرنسية.
- وبينها وبين الحركة الوطنية التي كانت بطل التحرير والاستقلال والمقاوم الأول جلالة المغفور له محمد الخامس رحمه الله.
- قيادة وتوجيه وإلهام طريقها بإيمان عميق وتصميم راسخ وثبات على المبادئ والخيارات الوطنية.
- وفي هذا السياق، تكثفت الاتصالات واللقاءات بين القصر الملكي وقادة وطنيين وقادة من طلائع الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير.
- ظهرت في الأفق فكرة تقديم وثيقة تدعي الاستقلال، مستوحاة من جلالة المغفور له محمد الخامس.
- ثم شرع الوطنيون في إعداد الوثيقة التاريخية بالتنسيق الوثيق مع جلالة الملك واتفقوا على محتواها.

حول 11 يناير

- أوضحت المفوضية العليا ان عائلة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير.
- وهي تستحضر بفخر هذه الملحمة التاريخية الغنية بالدروس والدروس والمليئة بالمعاني والقيم.
- جدد موقفه الثابت من قضية وحدة أراضينا ومغربية مناطق الصحراء المستعادة.
- ويؤكد موقفه ضد مناورات معارضي وحدتنا الترابية ومخططات أولئك الذين يتربصون في سيادة المغرب على كل ترابها المقدس، التي لا تنازل عنها ولا مساومة في شبر واحد منها.
- وشددت على أن المملكة ستواصل التمسك بأواصر الأخوة والتعاون وحسن الجوار، وستسعى جاهدة لبناء الصرح المغاربي وتحقيق وحدة شعوبه.
- إيماننا بضرورة إيجاد حل سلمي واقعي تفاوضي لإنهاء الصراع المفتعل على مناطقنا الجنوبية.
- في هذا السياق، تدرج مبادرة منح الحكم الذاتي الموسع لأقاليمنا الصحراوية تحت السيادة المغربية.
- وهذا ما أكده جلالة الملك محمد السادس في خطابه الجليل بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين للمسيرة الخضراء.
- وقال جلالتة: قضية الصحراء هي جوهر الوحدة الوطنية للمملكة وهي قضية المغاربة كافة.
- وهذا يتطلب من كل فرد في موقعه أن يواصل التعبئة واليقظة للدفاع عن الوحدة الوطنية والإقليمية.
- تعزيز الإنجازات التنموية والسياسية التي تشتهر بها مناطقنا الجنوبية.

- وهذا أفضل أداء لقسم المسيرة الخالدة، وروح خالقها، أبونا المبارك جلالة الملك الحسن الثاني، رحمه الله، وجميع شهداء الوطن الأبرار.
- ونغتنم هذه المناسبة لنعرب لشعوبنا المغاربية الخمسة عن خالص تمنياتنا لمزيد من التقدم والازدهار في ظل الوحدة والاستقرار.
- وبهذه المناسبة المجيدة، وضع المفوض السامي للمحاربين القدامى من مقاتلي المقاومة وأفراد جيش التحرير برنامج أنشطة وفعاليات إحياء لهذه الذكرى.
- وشمل تنظيم لقاء فكري وحفلة فنية، الجمعة الماضية في مكناس، بالإضافة إلى مهرجان الخطاب وحفل تثقيفي في قاعة مؤتمرات الحمريّة لمدينة مكناس.

استقلال المغرب

- في 11 يناير 1944، قدمت 66 شخصية وطنية وسياسية وثيقة تدعو إلى استقلال المملكة والانسحاب الفوري للحماية الفرنسية في ذلك الوقت.
- في ذلك الوقت، تم تقسيم المملكة إلى مناطق نفوذ للاستعمار الفرنسي، وأخرى تحت السيطرة الإسبانية، باستثناء مدينة طنجة، التي كانت تتمتع بنظام حكم دولي.
- وجاءت وثيقة الاستقلال بعد معارك وطنية واجه فيها المغاربة المستعمر ومازالت ساحاته تشهد على ملامحه.
- اصطدمت المعارك الميدانية مع قرارات سياسية واحتجاجية أخرى على قرارات التفريق بين أبناء الوطن العرب والأمازيغ.
- قبل أن تصدر السلطات الفرنسية في 16 مايو 1930 قراراً بفصل المناطق الأمازيغية عن المناطق الناطقة بالعربية.
- في خطوة اعتبرت حينها أنها تهدف إلى تقسيم الدولة المغربية وتشثيت جهود المقاومة الشعبية.
- قرار كان قادراً على إشعال الانتفاضة الشعبية للمطالبة بطرد المستعمر، واندلعت المظاهرات واشتدت المواجهات.
- على قادة الحركة الوطنية أن يقدموا، في محطتين متتاليتين عامي 1934 و 1936، مطالب صريحة للمستعمر برفع يده عن شؤون المغاربة من أجل الاستقلال.

الخاتمة

- أكدت أن الأمة المغربية وحدة تتناغم أعضائها وتشعر بحقوقها وواجباتها داخل وخارج البلاد.
- هذا تحت رعاية ملكها الحبيب، وهي تقدر بصدق الحريات الديمقراطية التي يتوافق جوهرها مع مبادئ ديننا الحنيف، والتي كانت أساس إقامة نظام الحكم في الدول الإسلامية الشقيقة.
- واختتم الموقعون على الوثيقة رسالتهم بإدراج ثلاثة مطالب عاجلة وواضحة لسلطات الحماية والمجتمع الدولي.
- أولهم استقلال المغرب ووحدة ترابها في ظل جلالة ملك البلاد الحبيب سيدنا محمد بن يوسف، نصره الله ونصره.
- بينما تضمن المطلب الثاني سعي الدول المهتمة للاعتراف بهذا الاستقلال وضمانه، ووضع اتفاقيات تحدد ضمن السيادة المغربية المصالح المشروعة للأجانب".
- وذكر الثالث أن السلطان محمد الخامس يضم تحت رعايته حركة الإصلاح التي يعتمد عليها المغرب في الداخل.
- وإيجاد نظام سياسي للشورى على غرار نظام الحكم في الدول العربية والإسلامية في الشرق.
- يتم فيه الحفاظ على حقوق جميع مكونات الشعب المغربي وكافة طبقاته، وتحدد واجبات الجميع، و السلام.
- في الوقت الذي يحتفل فيه المغاربة اليوم الجمعة بالذكرى الـ 67 لاستقلال بلادهم، يسلمون كتب بطولاتهم من وثيقة شكلت حدثاً تاريخياً وثيقة الاستقلال بالمغرب pdf في قلوب جيل بعد جيل.
- إنها تستحضر الملاحم التي صنعها أبناء البلد في سياقات مليئة بالأحداث والصراعات.